

الباب الثاني الإطار النظري

أ. الوصف النظري

١. نظرية طريقة التمييز

أ) تعريف طريقة تمييز

يشير مصطلح "تمييز" في هذا البحث إلى اسم طريقة تعليمية طورها الأستاذ زين الفطين، أو المعروف باسم "أبأذا". ومن الناحية التاريخية، تم اتخاذ اسم "تمييز" كشكل من أشكال التكريم لشخصيتين من العلماء، وهما الكياهي تميز والكياهي أنس تميز، وهما جده وعمه. ويُعرف كلاهما بمساهمتهما الكبيرة في تطوير التربية الإسلامية في إندونيسيا. وتسمية هذه الطريقة لا تقتصر على كونها تقديراً لهما فحسب، بل هي أيضاً رمز لاستمرار روح كفاحهما في تنقيف الأمة من خلال التعليم القائم على القيم الإسلامية.^{٢٠}

تقدم طريقة تمييز ترتيباً تعليمياً أكثر سهولة وسياًفاً. حيث تبدأ عملية التعلم من الحرف، ثم تستمر إلى الاسم والفعل، في حين أن الطرق التقليدية تبدأ عموماً بالاسم والفعل أولاً. وهذا المدخل يجعل تعلم اللغة العربية يبدو أكثر منطقية، ومنهجية، وسهل الفهم بالنسبة للطلاب المبتدئين.^{٢١}

ب) خصائص التعليم بطريقة تمييز

إن نشأة طريقة تمييز بدأت من الملاحظة العميقة لمختلف المشكلات التي تظهر في عملية تعلم اللغة العربية، خاصة في فهم جوانب

²⁰ Usman, "Efektifitas Penerapan Metode Tamyiz Terhadap Peningkatan Motivasi Belajar Dan Kemampuan Menerjemah Al-Qur'an Peserta Didik MTs Padang Lampe Kab. Bone," 2016, 1–23.

²¹ Hafiyza Izdihaar el Fauzy, "Andragogi Pembelajaran Bahasa Arab Metode 'Tamyiz' Dalam Perspektif Pendidikan Non Formal," *Universitas Negeri Malang: Jurnal Pembelajaran Bahasa, Sastra Dan Budaya Arab*, 2018, 146.

النحو والصرف والقواعد.^{٢٢} وقد صممت هذه الطريقة كاستجابة للحاجة إلى مدخل أكثر عملية وسهل الفهم لدى الطلاب الإندونيسيين.

وفي عملية تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة تميز، يلعب المعلم دوراً نشطاً في تقديم المادة بشكل تدريجي وفي نفس الوقت تنمية دوافع التعلم لدى الطلاب. ويعد تقديم هذا التشجيع والحماس جانباً مهماً، لأنه قادر على غرس روح الحماس والرغبة لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية، بحيث تسير عملية التعلم بشكل أكثر فعالية وتفاعلية ومتعة.^{٢٣}

يمكن فهم طريقة تميز كصورة من صور الابتكار والإبداع في تطوير تعلم اللغة العربية. وقد صممت هذه الطريقة بمدخل ممتع من خلال أنشطة الغناء واستخدام الآلات الموسيقية البسيطة لمساعدة الطلاب على فهم المادة وحفظها بشكل أسهل. وجوهرها، تمييز طريقة تميز بخصائص تفصلها عن الطرق الأخرى—بدءاً من تقديم المواد التمهيديّة السهلة، واستراتيجيات التعلم التفاعلية ذات الطابع الموسيقي، وصولاً إلى المشاركة النشطة من جميع الطلاب في عملية التعلم. ولا يقتصر هذا المدخل على زيادة الفهم فحسب، بل يخلق أيضاً بيئة تعليمية حيوية وممتعة.^{٢٤}

ج) أسس طريقة تميز

إن التعليم بطريقة تميز يتجه أساساً نحو استخدام لغة القلب أو المدخل اللساني العصبي، الذي يؤكد على مشاركة العواطف والروحانية في عملية التعلم. ويستند هذا المبدأ إلى الإيمان بأن قلب الإنسان هو موضع نزول وحي الله سبحانه وتعالى، ولذلك فإن تعلم القرآن وتعليمه ينبغي أن يتم بإخلاص وعمق في القلب.^{٢٥}

²² Arina Hunafa Qudsi and Dadan Anugrah, "Penerapan Metode TAMYIZ (Cara Asyik Belajar Bahasa Arab) Untuk Anak," *Proceedings UIN Sunan Gunung Djati Bandung*, no. 45 (2021): 1–5, <https://proceedings.uinsgd.ac.id/index.php/Proceedings>.

²³ Muslih Sultan, "TAMYIZ: Suatu Metode Alternatif Dalam Pembelajaran," 2015, 9.

²⁴ Sultan.

²⁵ روضة الجنة، "فعالية طريقة تميز في تعليم المفردات العربية بمعهد المحمدية الإسلامية بفيليريت، بانتول بوكياكرتا" (بجامعة محمدية بوكياكرتا، ٢٠٢٤).

وفي تطبيقه العملي، تستند طريقة تمييز إلى أصلين رئيسيين، وهما "لادوني" (LADUNI) و"سينتوت" (SENTOT). ويؤكد أصل "لادوني" (اللسان لا بد أن ينطق) على التعلم من خلال رفع الصوت والتكرار الحماسي لتحفيز توازن الدماغ وتنشيط الذاكرة في العقل الباطن (القلب/الصدر). بينما يركز أصل "سينتوت" (طلاب دورة تدريب المدربين) على طريقة التقليد المباشر من الأستاذ، حيث يتعلم الطلاب من خلال القدوة والممارسة الفعلية. وبهذه الطريقة، لا يقتصر الطلاب على فهم المادة بعمق فحسب، بل يكونون قادرين أيضا على نقلها إلى الآخرين، حتى إن الأطفال أنفسهم يستطيعون محاكاة طريقة ترجمة القرآن والكتب التراثية (Kitab Kuning) كما يوضحها الأساتذة أو المشايخ.^{٢٦}

وتنقسم المناقشة حول أسس طريقة تمييز أيضا إلى جزأين، وهما الأسس الخاصة والأسس العامة.

١) الأسس الخاصة: أن التدريس يعتمد على استخدام لغة المشاعر أو ينبع من القلب، وكذلك يتبع المراحل التعليمية القائمة. ومن خلال التدريس بلغة القلب، فإن أسس التعلم ستتحقق بشكل ممتع ونشط بعيدا عن الأساليب المخيفة.

٢) الأسس العامة: أن الأمر الأكثر أهمية في عملية التعلم هو طريقة التدريس، وليس مجرد المادة الدراسية المعطاة. ويجب أن يكون المدخل والطريقة التي يستخدمها المعلم سهلة الفهم لدى الطلاب، حتى تصبح عملية التعلم أكثر فعالية وممتعة وذات معنى^{٢٧}

(د) خطوات طريقة تمييز

²⁶ Nadia Fatchu Ilmi, "Metode 'Tamyiz' Untuk Pembelajaran Nahwu Dan Sharaf Pada Al'Qur'an," *Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa V Tahun 2021 HMJ Sastra Arab Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang*, 2021, 542-52.

²⁷ Qudsi and Anugrah, "Penerapan Metode TAMYIZ (Cara Asyik Belajar Bahasa Arab) Untuk Anak."

تتضمن طريقة تمييز خطوتين رئيسيتين في عملية التعلم. أولاً، التعلم المكثف؛ وهو نشاط تعليمي يتلقى فيه الطلاب المادة الدراسية بشكل عميق لمدة ثلاث إلى أربع ساعات يومياً. وهذا النموذج مفتوح لجميع الفئات، سواء الأطفال أو الكبار، مع خيارات لمدة التعلم تتراوح بين اليومي والشهري، حسب حاجة المشاركين وقدراتهم. ثانياً، التعلم المدمج وهو تعلم ترجمة القرآن الكريم الذي يتم دمجها في الساعات الدراسية بالمدارس النظامية في مختلف المراحل، مثل المدرسة الابتدائية، والمدرسة المتوسطة، والمدرسة الثانوية، وصولاً إلى المعاهد الإسلامية. ومن خلال هاتين الخطوتين، تسعى طريقة تمييز إلى جعل عملية تعلم اللغة العربية وفهم القرآن أكثر منهجية، واستمرارية، وسهولة التطبيق في مختلف البيئات التعليمية.^{٢٨}

ووفقاً لأبازا، تشمل عملية التعلم في طريقة تمييز عدة مراحل يتوقع منها أن تشكل اتجاهات تعلم فعالة لدى الطلاب. أولاً، مرحلة الاكتشاف (*Finding*) وهي مرحلة يبدأ فيها الطلاب في استيعاب وفهم المفاهيم الأساسية وفقاً للنظرية المدروسة، مثل تحديد أقسام الكلمة في اللغة العربية. ثانياً، مرحلة النغم (*Mnemonic*) وهي مرحلة يدعى فيها الطلاب إلى نطق مادة تمييز بصوت مرتفع من خلال إيقاع أو غناء معين، بحيث تصبح بيئة التعلم أكثر راحة ومتعة. ثالثاً، مرحلة التكرار (*Repetition*) وهي عملية تعزيز الفهم من خلال التدريبات المتكررة، بنسبة اثني عشر بالمائة للنظرية وثمانية وثمانين بالمائة للممارسة الفعلية. وقد صممت هذه المرحلة ليكون الطلاب قادرين تدريجياً على إتقان المادة دون ضغوط وبأفضل النتائج.^{٢٩}

هـ) مادة طريقة تمييز

²⁸ Abaza, "Tamyiz: Pintar Terjemah Al-Qur'an 30 Juz Dan Kitab Kuning.," Tamyiz-Publishing, 1 (2010).

²⁹ Usman, "Efektifitas Penerapan Metode Tamyiz Terhadap Peningkatan Motivasi Belajar Dan Kemampuan Menerjemah Al-Qur'an Peserta Didik MTs Padang Lampe Kab. Bone."

إن عرض المادة الدراسية في طريقة تمييز يعد عنصرا مهما للغاية في هذا البحث. والهدف من تقديم هذه المادة هو إعطاء صورة واضحة ومفصلة عن صياغة النحو والصرف التي طورها أبازا. وبذلك، يمكن فهم بنية وشكل علمي النحو والصرف الموجودين في طريقة تمييز بشكل شامل، وجعلهما أساسا للتحليل في هذا البحث.³⁰

فيما يلي المواد الأساسية في كتاب "تمييز واحد" وهي:

(١) أقسام الكلمة وتعريفاتها، كإصدار أساسي لتحديد عناصر الجملة في اللغة العربية.

(٢) أقسام الحروف، وتعرض في شكل جداول الحروف من واحد إلى ستة وعشرين.

(٣) علامات الاسم، مجهزة بعوامل الاسم وكذلك أمثلة تصريف الاسم.

(٤) أقسام الفعل، بما في ذلك تصريف الفعل وعلامات كل نوع من أنواع الأفعال.

(٥) تصريف الفعل (المضارع، والأمر، والماضي) المقترن بالضمائر، مع ترجمة كل ضمير منها.

(٦) تصريف أوزان الفعل بذكاء وفقا للأوزان الأساسية التسعة.

(٧) أقسام الفعل المجرد مع تعريفاتها.³¹

(و) مزايا وعيوب طريقة تمييز

(١) مزايا طريقة تمييز

من المزايا الرئيسية لطريقة تمييز هي كفاءة وقت التعلم. حيث يمكن إكمال عملية التعلم في مستوى "تمييز واحد" في مدة قصيرة نسبيا، وهي حوالي أربع وعشرين ساعة. وفي هذه الفترة الزمنية، يكون

³⁰ Sultan, "TAMYIZ: Suatu Metode Alternatif Dalam Pembelajaran."

³¹ Sultan.

الطلاب قادرين على إتقان المهارات الأساسية المهمة، مثل تحليل الكلمات بشكل مستقل، والبحث عن المعاني في معجم "كوكبان"، وفهم مفهوم الكلمات المجردة وأوزان الفعل. ومن خلال هذه المهارات، يمكن للطلاب البدء في ترجمة النصوص العربية بشكل مستقل دون الاعتماد على توجيه المعلم.³²

وتؤكد هذه النتائج أن طريقة تمييز تتمتع بمستوى عال من الفعالية والكفاءة في تعليم اللغة العربية، خاصة في إتقان مهارة الترجمة للمبتدئين في وقت قصير. بالإضافة إلى ذلك، تكمن ميزة أخرى لهذه الطريقة في مدخلها التعليمي النشط، حيث يتم تشجيع الطلاب على المشاركة الشفهية. إن الأنشطة مثل الغناء، سواء بشكل فردي أو جماعي، لا تقتصر على خلق بيئة تعليمية ممتعة فحسب، بل تساعد أيضا في تحسين القدرة على الكلام وذاكرة الطلاب تجاه المواد المدروسة.³³

بينما بناء على نتائج وجهة نظر مخرجي، فإن مزايا هذه الطريقة تكمن في ثلاثة جوانب: (أ) إن نظرية النحو والصرف التي تم اقتباسها وإعادة ترتيبها من قبل أبازا في هذه الطريقة قد صممت بشكل أكثر عملية، مما يسهل على الطلاب فهم تلك المفاهيم اللغوية. (ب) إن تطبيق طريقة تمييز يكون أكثر متعة أو يمكن القول إن نموذج تعلمها يعد كنموذج التعلم الكمي. (ج) إن تعلم المواد الأساسية في هذه الطريقة مثل الحرف، والاسم، والفعل يصبح أكثر جاذبية لأنه يقدم من خلال الأغاني الشعبية المألوفة لدى الطلاب، مما يزيد من حماسهم وسهولتهم في فهم المفاهيم الأساسية للغة العربية.³⁴

³² Arina Rosyada Affan, "Penerapan Metode Tamyiz Dalam Menerjemahkan Teks Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Bayt Tamyiz Indramayu," 2024.

³³ Affan.

³⁴ Mukroji, "Metode Tamyiz: Sebuah Formulasi Teori Nahwu Shorof Quantum," *Jurnal Kependidikan II* (2014): 182.

٢) عيوب طريقة تمييز

تكنم إحدى عيوب طريقة تمييز في عدم الدقة في بعض تحديد وظائف فئات الكلمات. ونتيجة لذلك، تميل هذه الطريقة إلى العمل كمقدمة أساسية للطلاب لفهم النصوص العربية، بحيث تركز المهارة المكتسبة بشكل أكبر على مهارات القراءة والترجمة بدلا من إتقان القواعد النحوية بشكل شامل.^{٣٥}

ووفقا لمخرجي، هناك ثلاثة عيوب رئيسية في تطبيق طريقة تمييز: (أ) لا تقدم هذه الطريقة فهم معاني الحروف بشكل مباشر للطلاب. وهذا يؤدي إلى أن الطلاب يحفظون فقط سلسلة من الحروف من خلال الأغاني الشعبية دون فهم معنى ووظيفة الحروف المدروسة. (ب) لم يكن الطلاب قادرين على تطبيق هذه المواد الأساسية في شكل جملة مفيدة كاملة، بحيث إن كفاءتهم في بناء تراكيب اللغة العربية لم تتطور بشكل أمثل. (ج) إن عملية الحفظ التي تتم من خلال ترتيل الأغاني قلة مراعاة جوانب علم التجويد، مما قد يؤدي إلى عدم الدقة في نطق الآيات أو المفردات المدروسة.^{٣٦} وبذلك، على الرغم من أن طريقة تمييز تتمتع بميزة في جانب التعرف على تراكيب اللغة بشكل جذاب، إلا أن هناك عيوباً يجب مراعاتها في تطبيقها، خاصة فيما يتعلق بفهم المعنى، والقدرة التطبيقية، ودقة النطق وفقاً لأحكام التجويد.

٢. النظرية عن وسيلة كوييز (Quizizz)

أ) تعريف وسيلة كوييز (Quizizz)

كوييز هو منصة قائمة على الويب توفر ألعاباً تفاعلية لدعم عملية التعلم. بالإضافة إلى إمكانية الوصول إليه من خلال موقعه الرسمي، فإن

³⁵ Affan, "Penerapan Metode Tamyiz Dalam Menerjemahkan Teks Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Bayt Tamyiz Indramayu."

³⁶ Mukroji, "Metode Tamyiz : Sebuah Formulasi Teori Nahwu Shorof Quantum."

كوييز متاح أيضا في شكل تطبيق على متجر بلاي (Playstore) بحيث يمكن استخدامه مباشرة عبر الهاتف الذكي. ويصنف هذا التطبيق على أنه سهل الفهم والتشغيل، سواء من قبل المعلمين أو المحاضرين، مما يجعله خيارا عمليا في أنشطة التعليم والتعلم. ومن خلال ميزات التي تدعم التعلم عبر الإنترنت، فإن كوييز قادر على أن يكون وسيلة تعليمية رقمية فعالة وجذابة وسهلة الاستخدام في مختلف مواقف التعلم.^{٣٧}

ووفقا لروزي، فإن كوييز هو وسيلة تعليمية قائمة على الألعاب التعليمية التي تقدم مسابقات تفاعلية بمظهر بصري جذاب في شكل صور وألوان متنوعة. ويمكن الوصول إلى هذه المنصة عبر الكمبيوتر أو الهاتف الذكي، كما يمكن استخدامها كوسيلة للتقويم والتدريب لقياس مستوى فهم الطلاب للمواد المدروسة. وتماشيا مع ذلك، أوضحت مي وآدام أن كوييز هو تطبيق ألعاب تعليمية قائم على الفصول الدراسية يتيح للطلاب التدريب في وقت واحد ويمكن الوصول إليه من قبل العديد من المستخدمين عبر الكمبيوتر أو الجهاز اللوحي أو الهاتف الذكي.^{٣٨}

وبناء على الآراء المختلفة المذكورة، يمكن استنتاج أن كوييز هو تطبيق تعليمي يصممه المعلم في قالب الألعاب التعليمية. ويحفز هذا التطبيق الطلاب على التنافس بشكل صحي وزيادة دوافعهم التعليمية من أجل تحقيق إنجاز أكاديمي أفضل. وأثناء تشغيل المسابقة، يشارك الطلاب في الأنشطة في وقت واحد ويمكنهم رؤية ترتيبهم مباشرة من خلال الجدول التصنيف الذي يعرض في الوقت الفعلي، مما يجعل عملية التعلم أكثر جاذبية وتفاعلا.

ب) وظيفة وهدف وسيلة كوييز (Quizizz)

^{٣٧} أوجي فجر رزكا، "تطوير مواد تعليم اللغة العربية باستخدام برنامج كوييز (Quizizz) لترقى مهارة القراءة لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة نور الهداية الثانوية الأهلية بسامان" (جامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكيمة رباوي، ٢٠٢٤).

^{٣٨} Ainul Uyun, "Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Quizizz Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Program Studi Pendidikan Agama Islam Universitas Islam As'adiyah Sengkang," *Tesis Magister Pendidikan Bahasa Arab, Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Parepare* (2025).

في عملية التعلم، لا تقتصر الاستفادة من وسيلة كوييزز على كونها أداة للتقويم فحسب، بل تعمل أيضا كوسيلة لزيادة تفاعل الطلاب وتركيزهم التعليمي. ومن خلال المظهر التفاعلي، وعناصر الألعاب، ونظام التقييم الذي يعرض مباشرة، فإن كوييزز قادر على خلق بيئة تعليمية أكثر جاذبية ومتعة للطلاب. وتساعد هذه الحالة الطلاب على أن يصبحوا أكثر نشاطا طوال عملية التعلم وتقليل الشعور بالملل عند أداء التدريبات أو تقويم تعلم اللغة العربية.³⁹

بالإضافة إلى ذلك، يوفر كوييزز أيضا تغذية راجعة فورية لإجابات الطلاب، بحيث يمكنهم معرفة موضع الخطأ ومستوى فهمهم للمواد المدروسة على الفور. ويمكن لهذه الميزة أن تزيد من دافعية التعلم لدى الطلاب من خلال وجود التحدي، وحب الاستطلاع، والحافز للحصول على نتائج أفضل. وبذلك، فإن استخدام وسيلة كوييزز لديه القدرة على زيادة التركيز، والدافعية، وتفاعل الطلاب في تعلم اللغة العربية.

ج) ميزات وسيلة كوييزز (Quizizz)

يوفر كوييزز ميزات متنوعة تتيح للمعلم تصميم الأسئلة بشكل تفاعلي ومتنوع. وتدعم هذه المنصة أشكالا مختلفة من الأسئلة، مثل الاختيار من متعدد، والإجابة القصيرة، والمقال، وإكمال الجمل، بالإضافة إلى ميزات خاصة مثل الإجابة الصوتية، ومكالمات الفيديو، والرسم، وملء الجداول، ومقياس النسبة المئوية. ومن خلال هذه التسهيلات الكاملة، فإن كوييزز قادر على تقديم تجربة تعليمية أكثر جاذبية وتكيفا وفقا لاحتياجات الطلاب.⁴⁰

³⁹ Atalarick Adjie Prasetyo et al., "Pemanfaatan Media Pembelajaran Interaktif Quizizz Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran IPS Kelas 8 SMP 1 Jati Kudus," *RUKASI: Jurnal Ilmiah Perkembangan Penedidikan Dan Pembelajaran* 02, no. 02 (2025): 96–106.

⁴⁰ Zulpina, "Quizizz, Media Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab Online Bagi Siswa Madrasah Ibtidaiyah," *Al-Madrasah: Jurnal Ilmiah Pendidikan Madrasah Ibtidaiyah* 6, no. 3 (2022): 775–87, <https://doi.org/10.35931/am.v6i3.1089>.

ومن الميزات الجذابة في كوييزز ما يلي:

١. السرعة الذاتية للطالب (*Student-Paced*) حيث يظهر كل سؤال في المسابقة على شاشة جهاز كل طالب على حدة. وبذلك، يمكن للطلاب الإجابة عن الأسئلة بشكل مستقل وفقا لسرعة تعلمهم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن مراجعة النتيجة أو الإجابة عن كل سؤال مباشرة بعد حله، مما يتيح حدوث تغذية راجعة سريعة في عملية التعلم.

٢. مرونة الوصول (*Flexible Access*) حيث يمكن الوصول إلى كوييزز عبر أجهزة مختلفة مثل الهاتف الذكي، أو الكمبيوتر، أو الحامول، أو الجهاز اللوحي باستخدام أنظمة التشغيل (*iOS*) أو (*Android*) أو (*Windows*) أو (*Linux*). وتتوفر هذه المنصة في شكل موقع ويب وتطبيق.

٣. بنك المسابقات العامة (*Public Quiz Bank*) حيث تتوفر مسابقات متنوعة نشرها معلمون آخرون ويمكن استخدامها بشكل عام. كما يمكن للطلاب الوصول إلى تلك المسابقات بشكل مستقل للدراسة الإضافية.

٤. محرر المسابقات (*Quiz Editor*) وتسهل هذه الميزة على المستخدمين إنشاء الأسئلة وتعديلها عن طريق إضافة الصور أو الصوت أو الوسائط التفاعلية الأخرى لزيادة جاذبية التعلم.

٥. تقرير المسابقة (*Quiz Report*) حيث يوفر تقريرا مفصلا عن نتائج حل المسابقة، بما في ذلك تحليل فقرات الأسئلة ومستوى نجاح الطلاب. ويمكن مشاركة هذا التقرير مع أولياء الأمور في شكل مطبوع أو رقمي عبر البريد الإلكتروني.

٦. تخصيص المسابقة (Quiz Customization) وتمنح المعلمين حرية ضبط

إعدادات المسابقة، مثل جوانب المنافسة، وسرعة الحل، والمدة الزمنية،

أو نمط التعلم المطلوب.^{٤١}

(د) مزايا وعيوب وسيلة كوييز (Quizizz)

من بين مزايا وسيلة كوييز ما يلي:

١. مرونة وقت الاستخدام (Flexible Usage Time) حيث يمكن

الاستفادة من كوييز خارج ساعات الدراسة، مثل الواجبات المنزلية.

ويمكن للمعلم ضبط الموعد النهائي للحل وفقا للحاجة.

٢. الأمن والأمانة الأكاديمية حيث يمكن تبديل ترتيب الأسئلة في المسابقة

بشكل عشوائي، مما يقلل من فرصة الطلاب في الغش أثناء تنفيذ

الاختبار.

٣. التحليل التلقائي للنتائج حيث يعرض هذا التطبيق تلقائيا نتائج تحليل

كل فقرة من فقرات الأسئلة، بما في ذلك عدد الإجابات الصحيحة

والخاطئة لكل طالب على حدة.

٤. تقرير الدرجات المفصل (Detailed Score Reporting) حيث يحصل

المعلم على تقرير يعرض أعلى الدرجات وترتيب الطلاب بشكل عام،

مما يسهل عملية تقويم التعلم.

٥. نظام ضبط الوقت التلقائي حيث تغلق المنصة إمكانية الوصول تلقائيا

عند انتهاء وقت الحل، مما يحافظ على النظام والانضباط والالتزام

بالوقت في عملية التقويم.

٦. المظهر التفاعلي والمتنوع (Interactive & Varied Display) حيث يوفر

كوييز مظهرا جذابا بدعم من وسائط الصور والصوت والفيديو لزيادة

تفاعل الطلاب ودافعيتهم للتعلم.

⁴¹ Uyun, "Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Quizizz Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Program Studi Pendidikan Agama Islam Universitas Islam As'adiyah Sengkang."

٧. ضبط حد الإجابة (*Answer Limit Customization*) حيث يمكن للمعلم تحديد المهلة الزمنية لحل كل سؤال، بالإضافة إلى تحديد عدد الكلمات في الإجابة، مما يجعل التقييم أكثر هيكلية وكفاءة.^{٤٢} وعلاوة على مزاياها، هناك بالتأكيد بعض العيوب أو نقاط الضعف في وسيلة كوييزز، وهي:

١. احتمال حدوث مشكلات في الشبكة أو الإنترنت، والتي قد تتعرض للانقطاع أو الأعطال في أي وقت.
٢. أثناء حل المسابقة، يمكن للطلاب فتح علامة تبويب جديدة (*New Tab*) بحيث يمكنهم العثور على الإجابات من الخارج بسهولة.
٣. فيما يتعلق بمشكلة الوقت، فإن الطلاب الذين حصلوا سابقا على درجات عالية قد يتعرضون لتراجع في الترتيب بسبب ضعف إدارة الوقت. بالإضافة إلى ذلك، هناك عقبة إضافية إذا تأخر الطلاب في الانضمام عن الوقت المحدد.

٣. نظرية نتائج التعلم

أ) تعريف نتائج التعلم.

إن نتائج التعلم هي تغير في السلوك والقدرة يكتسبه التلميذ بعد متابعة عملية التعليم.^{٤٣}

وتشمل نتائج التعلم ثلاثة مجالات رئيسية، وهي المجال المعرفي، والمجال الوجداني، والمجال النفسي الحركي. وبعبارة أخرى، لا ترتبط نتائج التعلم بالمعرفة فحسب، بل تشمل أيضا مهارات الطلاب واتجاهاتهم.^{٤٤} بالإضافة إلى ذلك، وفقا لـ "جانبيه"، يمكن اعتبار نتائج التعلم دليلا على نجاح المتعلمين في عملية التعليم، والتي تظهر من خلال التغيرات في معارفهم

^{٤٢} فائق إلهام رشادي، "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعلم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية"، مجلة المعيار، 3، no. 1 (2020): 16–36, <https://doi.org/10.35931/am.v2i2.200>.

^{٤٣} Agus Suprijono, "Cooperative Learning: Teori & Aplikasi PAIKEM," *Pustaka Pelajar*, 2009.

^{٤٤} Muhammad Afif Marta et al., "Konsep Taksonomi Bloom Dalam Desain Pembelajaran" 3 (2025).

واتجاهاتهم ومهاراتهم.^{٤٥} ومع ذلك، فإن قياس نتائج التعلم في هذا البحث يركز بشكل أكبر على المجال المعرفي الذي يتم تقييمه من خلال نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للطلاب.

تتميز نتائج التعلم بعدة خصائص، منها أنها معقدة ومتعددة الأبعاد، وقابلة للقياس والملاحظة، ومستمرة نسبياً، وموجهة دائماً نحو الأهداف. وفي سياق تعليم اللغة العربية، تشمل نتائج التعلم استيعاب المفردات، وفهم القواعد، بالإضافة إلى قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية بشكل فعال في التواصل.^{٤٦}

(ب) جوانب نتائج التعلم.

تصنيف بلوم هو تصنيف لأهداف التربية الذي طوره بنجامين بلوم في عام ١٩٥٦.^{٤٧} ويقسم هذا التصنيف نتائج التعلم إلى ثلاثة مجالات رئيسية: المجال المعرفي، والمجال الوجداني، والمجال النفسي الحركي.

(١) المجال المعرفي

يرتبط بالمعرفة والقدرة على التفكير، ويتكون من ستة مستويات: (C1) التذكر؛ وهو استدعاء المعلومات مثل حفظ المفردات، (C2) الفهم؛ وهو شرح المعنى أو المفهوم، (C3) التطبيق؛ وهو استخدام المعرفة في مواقف جديدة، (C4) التحليل؛ وهو تفكيك المعلومات إلى أجزاء مثل تحديد الإعراب، (C5) التقويم؛ وهو إصدار الأحكام بناء على معايير محددة، (C6) الابتكار؛ وهو إنتاج منتج جديد مثل إعداد إنشاء باللغة العربية.

(٢) المجال الوجداني

⁴⁵ Moh. Sutomo, "Kapabilitas Belajar Dalam Proses Pembelajaran (Kajian Konsep Teori Gagne Dalam Praktek Pembelajaran)," n.d., 1-14.

⁴⁶ خالوصي، عال، "أسس ومعايير بناء منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى"، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية. 5, no. 6 (2024): 199-218, <https://doi.org/10.53796/hnsj56/11>.

⁴⁷ Marta et al., "Konsep Taksonomi Bloom Dalam Desain Pembelajaran."

يؤكد على اتجاهات التلاميذ وقيمهم واهتماماتهم، والتي تتطور بدءاً من الاستقبال والمشاركة النشطة، إلى التقييم، وتنظيم القيم، وفي النهاية التميز بقيمة حيث تصبح هذه القيم جزءاً من شخصية التلميذ.

٣) المجال النفسي الحركي

يركز على المهارات البدنية، بدءاً من الإدراك الحسي، والاستعداد، والاستجابة الموجهة، والآلية، والاستجابة المعقدة، والتكيف، وصولاً إلى ابتكار أنماط حركية جديدة.

وأظهرت الأبحاث أن هذه المجالات الثلاثة ترتبط ارتباطاً إيجابياً متبادلاً، حيث توجد أقوى علاقة بين المجالين المعرفي والنفسي الحركي (ر = ٠,٦٧٨).^{٤٨} وهذا يؤكد على أهمية تطوير المجالات الثلاثة بشكل متوازن حتى يمكن تحقيق نواتج تعلم التلاميذ على نحو أمثل. (ج) العوامل المؤثرة في نتائج التعلم.

تتأثر نتائج تعلم الطلاب بعوامل مختلفة ناشئة من داخل الطالب نفسه أو من البيئة المحيطة به.^{٤٩} وتصنف العوامل المؤثرة في نتائج التعلم إلى ثلاثة أنواع:

١) العوامل الداخلية: تشمل الحالات الفسيولوجية مثل الصحة، ووظائف الحواس، ومستوى التعب، بالإضافة إلى الجوانب النفسية مثل الذكاء، والرغبة، والدوافع، والموهبة، والمواقف، والثقة بالنفس، وعادات التعلم، والاستعداد، والانتباه. وعلى سبيل المثال، ثبت أن دوافع التعلم تقدم مساهمة كبيرة في تحقيق نتائج تعلم الطلاب.

٢) العوامل الخارجية: تلعب دوراً مهماً في هذا الجانب. حيث يمكن للبيئة العائلية والمدرسية والمجتمعية أن تدعم عملية التعلم أو تعوقها.

⁴⁸ Fadhil Ammar Rizqillah Lubis Franroso Pininggit Simatupang, Faisal Josua Manalu, Agus Satria Siregar, Eka Selvia Tampubolon, "Psikomotorik Siswa Pada Mata Pelajaran PJOK Di," *Journal Physical Health Recreation* 5, no. 3 (2024): 118–22.

⁴⁹ مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية "شبيخي، رشيد،" "عوامل وعوائق التحصيل الدراسي" 5, no. 2 (2013): 119–24, <https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/359/5/2/18782>.

وتؤثر مساندة الوالدين، وأسلوب التربية، والوضع الاقتصادي، وطريقة تدريس المعلم، والمرافق المدرسية، والتفاعل مع الأقران، وكذلك التعرض لوسائل الإعلام على نتائج تعلم الطلاب بشكل ملموس. (٣) عوامل منهج التعلم: مثل الاستراتيجيات، والأساليب، وأساليب التعلم، والإدارة الذاتية—تلعب أيضا دورا كبيرا. وفي تعليم اللغة العربية، تعد الاختلافات في بنية اللغة، والدوافع الدينية، والتعرض للغة عوامل إضافية تؤثر بدورها على قدرات الطلاب. وقد ثبت أن الجمع بين هذه المجموعات الثلاث من العوامل يحدد نجاح التعلم، مع وجود مساهمة كبيرة في تحقيق نتائج التعلم.

(٤) عوامل التكنولوجيا والوسائل التعليمية: في ظل تطور العصر الرقمي، ثبت أن استخدام الوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا مثل كوييزز قادر على زيادة تفاعل الطلاب ونتائج التعلم بنسبة تصل إلى ٣٠٪. وتتيح هذه المنصات التفاعلية للطلاب التعلم وفقا لسرعتهم الخاصة، والحصول على التغذية الراجعة المباشرة، فضلا عن ترسيخ حفظ المادة من خلال آليات الألعاب (Gamification). وتصبح هذه الجوانب أكثر أهمية في تعليم القرن الحادي والعشرين الذي يتطلب الاستعداد والتكيف مع التقدم التكنولوجي.^{٥٠}

٤. العلاقة بين طريقة تمييز ووسيلة كوييزز في تعليم قواعد اللغة

(أ) مفهوم وعقلانية تكامل طريقة تمييز مع وسيلة كوييزز (Quizizz) إن تكامل طريقة تمييز مع وسيلة كوييزز هو مدخل لتعليم اللغة العربية يجمع بين قوة الطريقة اللغوية ودعم التكنولوجيا الرقمية. ومن الناحية العقلانية، يستند هذا التكامل إلى عدة اعتبارات تشمل ما يلي:

⁵⁰ Andri Yandi et al., "Faktor-Faktor Yang Mempengaruhi Hasil Belajar Peserta Didik (Literature Review)" 1, no. 1 (2023): 13–24.

(١) التكامل المتبادل (Complementarity) حيث تقدم طريقة تمييز نمط تعلم هيكلياً، بينما يقدم كوييز منصة تفاعلية قائمة على التلعيب (Gamification) بحيث يكمل كل منهما الآخر.

(٢) وجود تآزر بين التعلم التقليدي من خلال الأغاني والحفظ والتعلم الرقمي مثل التدريبات التفاعلية والتقييم التلقائي، مما يخلق نموذج التعلم المدمج (Blended Learning) الأكثر فعالية.

(٣) قدرة هذا التكامل على زيادة تفاعل الطلاب، لأن كلا المدخلين يؤكدان على بيئة تعليمية ممتعة، مما يمكن أن يحفز الدافعية ويرفع نتائج التعلم

ب) نموذج التعلم المدمج

إن المواد التي ستستخدم في هذا البحث هي تمييز الخانة الخامسة والعشرين، والتي تركز على التعرف على الضمائر في اللغة العربية. ويتم تقديمها بمدخل إيقاعي من خلال الأغاني، تماشياً مع الخصائص المميزة لطريقة تمييز. وقد صمم هذا المدخل ليسهل على الطلاب تذكر وفهم أنماط تغير الضمائر بشكل فعال وممتع في وقت واحد.

وفي مرحلة التعلم، يتم توجيه الطلاب أولاً لحفظ وفهم أنماط الضمائر من خلال أنشطة غناء أغنية تمييز، مثل أغنية "التوبة/الوالي"، لجعل بيئة التعلم أكثر جاذبية وسهولة في التذكر. وبعد ذلك، يقدم المعلم توضيحاً لاستخدام الضمائر في جمل بسيطة كتعريف بالسياق. ثم يتم تعزيز فهم الطلاب من خلال التدريبات التفاعلية القائمة على كوييز والتي تشمل أسئلة تحديد الضمائر، والترجمة البسيطة، واختيار الكلمات المناسبة.

(١) المرحلة الأولى: التعلم بطريقة تمييز (٢٠-٢٥ دقيقة)

يقوم المعلم بتقديم قواعد اللغة العربية من خلال أغنية تميز.
ويحاكي الطلاب الأغنية مع فهم أنماط النحو والصرف، ثم يدرسون
المفردات بطريقة التفكيك والتركيب لتسهيل فهمها.

(٢) المرحلة الثانية: التدريب عبر كوييز (١٥-٢٠ دقيقة)

يقوم الطلاب بحل المسابقة على كوييز بما يتوافق مع مواد
تميز المدروسة. وتضيف لوحة الصدارة مزيدا من الحماس على
النشاط، كما تتوفر تغذية راجعة فورية لكل إجابة بحيث يمكن
للطلاب معرفة أخطائهم على الفور.

(٣) المرحلة الثالثة: التقويم والتأمل (١٠-١٥ دقيقة)

يطلع المعلم على نتائج المسابقة لمعرفة الأجزاء التي لا تزال صعبة
على الطلاب. ويتم إعادة مناقشة الأسئلة التي كثرت فيها الأخطاء،
ثم تعزيز المواد التي لم يتقنها الطلاب مجددا من خلال أغنية تميز.

(ج) الأساس العلمي لاستخدام طريقة تميز ووسيلة كوييز (Quizizz)

على الرغم من عدم وجود دراسات تبحث بشكل مباشر في
تكامل طريقة تميز مع وسيلة كوييز، إلا أن عددا من النتائج السابقة
تظهر أن كليهما فعال بنفس القدر. وقد سجلت طريقة تميز قيمة كسب
معدل (*N-Gain*) بلغت ٠,٧٤ وهي تدخل في الفئة العالية، في حين أن
استخدام كوييز قادر على زيادة نتائج التعلم بمقدار ٣٠,١ نقطة.
بالإضافة إلى ذلك، أثبتت دراسات أخرى أيضا أن الجمع بين الطرق
التقليدية ودعم التكنولوجيا قادر على تحقيق زيادة ملحوظة في التحصيل
الدراسي للطلاب.^{٥١}

إن الاستفادة من الوسائط الرقمية مثل كوييز في تعليم اللغة العربية
تتماشى مع اتجاه تحديث التعليم في الوقت الحالي. وهذا كما ورد في مجلة

⁵¹ Budi Murtiyasa and Sri Sutarni, "Pengaruh Gamifikasi Quizizz Dan Video Pembelajaran Terhadap Hasil Belajar Matematika" 14, no. 2 (2025): 3277-92.

"إعجاز عربي" التي تؤكد أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يلعب دورا مهما في زيادة التفاعل التعليمي ومساعدة الطلاب على تحقيق الكفايات اللغوية المستهدفة.⁵²

ب. الإطار الفكري

تم إعداد الإطار الفكري لهذا البحث انطلاقا من فكرة أن انخفاض التحصيل الدراسي في اللغة العربية يتأثر عادة بظن الطلاب الذين يرون أن هذه المادة صعبة وغير جذابة. وبناء على ذلك، يسعى هذا البحث إلى إيجاد الحلول من خلال دمج المكونين الرئيسيين كاستراتيجية تعليمية.

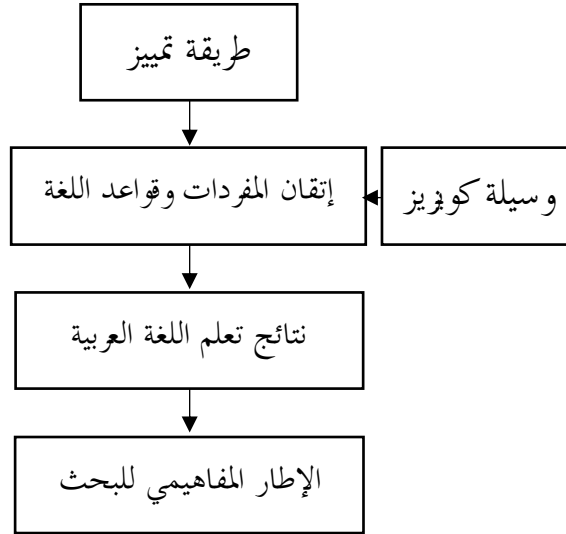
١. طريقة تمييز كأداة معرفية تعمل نظريا على تقليل تعقيد قواعد اللغة العربية (النحو والصرف) من خلال تعبئتها في أنماط غنائية وتقنيات تحليلية قائمة على "التفكيك والتركيب" والتي يسهل استيعابها في الذاكرة طويلة المدى لدى الطلاب. وقد صمم هذا المدخل لتخفيف العبء المعرفي عندما يدرس الطلاب التراكيب اللغوية الجديدة والغريبة عليهم نسبيا.

٢. وسيلة كوزير كأداة تحفيزية يتم استخدامها لإدخال عناصر الألعاب في الأنشطة التعليمية. وإن وجود ميزات مثل لوحة الصدارة والتغذية الراجعة الفورية قادر نفسيا على دفع دافعية التعلم، وزيادة نشاط الطلاب، والحفاظ على تركيزهم طوال عملية التقويم.

ويكمن تركيب العلاقة بين هاتين الأداتين في الجمع بين السهولة وعنصر المتعة في التعلم. تلعب طريقة تمييز دورا في تسهيل فهم المواد اللغوية، بينما تعزز وسيلة كوزير التفاعل العاطفي والدافعية لدى الطلاب من خلال تجربة تعليمية تفاعلية. ومن المتوقع أن يؤدي هذا الجمع بين المدخل اللغوي العملي ودعم الوسيلة الرقمية الجذابة إلى خلق بيئة تعليمية أكثر فعالية، مما ينعكس إيجابا وبشكل ملحوظ على رفع نتائج تعلم قواعد اللغة العربية لدى الطلاب.

⁵² البرهوي، "أهمية الإعلام في تنمية المهارات اللغوية عند الناطقين بغير العربية

يوضح المخطط التالي العلاقة المنطقية بين متغيرات البحث:



مسار العلاقة بين المتغيرات:

تطبيق طريقة تمييز ← يؤدي إلى زيادة إتقان المفردات وقواعد اللغة لدى الطلاب ← يتم تعزيز عملية التعلم بواسطة وسيلة كوييز التفاعلية ← مما ينتج عنه رفع نتائج تعلم قواعد اللغة العربية لدى الطلاب مدرسة نور الإسلام الابتدائية الإسلامية المتكاملة باري.

تساعد طريقة تمييز في هذا البحث الطلاب على فهم مواد اللغة العربية من خلال مدخل الأغاني والتكرار البسيط وسهل التذكر. ثم يتم تعزيز هذا الفهم باستخدام وسيلة كوييز التي تضيف بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وقدرة على زيادة تفاعل الطلاب في عملية التعلم. وإن الجمع بين هذين الأسلوبين يدفع إلى زيادة تركيز الطلاب ودافعيتهم وفهمهم، مما ينعكس إيجاباً على رفع نتائج تعلم قواعد اللغة العربية.

وبذلك، من المتوقع أن يساهم الارتباط بين طريقة تمييز واستخدام وسيلة كوييز إيجاباً في رفع نتائج تعلم قواعد اللغة العربية لدى الطلاب. ثم يتم إثبات هذا الافتراض من خلال الاختبار التجريبي باستخدام تصميم البحث التجريبي الكمي.

ج. فرضية البحث

١. الفرضية العامة:

طريقة تمييز باستخدام وسيلة كوينيز فعالة لرفع نتائج تعلم قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس بمدرسة نور الإسلام الابتدائية الإسلامية المتكاملة باري.

٢. الفرضية الخاصة

(أ) H_0 : تطبيق طريقة تمييز باستخدام وسيلة كوينيز غير فعال في ترقية نتائج تعلم قواعد اللغة العربية لدى الطلاب الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة "نور الإسلام" باري كديري.

(ب) H_1 : تطبيق طريقة تمييز باستخدام وسيلة كوينيز فعال في ترقية نتائج تعلم قواعد اللغة العربية لدى الطلاب الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة "نور الإسلام" باري كديري.